



## أكبر جريمة في التاريخ

الابوة الصالحة تأتي من حسن تقدير قيمة الحياة البشرية. فإذا أمّنت بأن لا شيء مقدس كالإنسان ادركت معنى الانجاب مخلوق بشري، والمسؤولية الأعظم التي تترتب عليها، وهي باختصار افناء الذات في سبيل ترقية وتكميل الأبناء. وهذا هو المبدأ في صحة الحياة الاجتماعية. ان الحب والإحترام الأبوي للأبناء له ما بعده من نتائج في المجتمع وتجاه الحضارة. فالطفل الذي ينشأ محبوبا ومحترما يعرف معنى الكرامة، ويتصرف باعتبار الحفاظ على الكرامة واجبا أخلاقيا تجاه النفس وتجاه الآخر. ويصبح احترام الحياة طبيعة ثانية فيه. ومن نسيج هذه الطبيعة تولد القوانين والسلطات في مجتمعه. فلا يتعرض لقسوة التمييز ولا لاستهانة الاستبداد. فمن ينشأ كريما لا يقبل العيش وضيعا. كما أن لهذا المبدأ تأثيره الحاسم على صعيد السلم في العالم. فالناس كانت تنجب كثيرا عندما كانت قيمة الحياة منخفضة. وكان باستطاعة العوائل رfid المعارك والحروب بالأبناء، لأنهم كثيرون، وقابلون للتعويض بالإنجاب. لكن مع ارتفاع قيمة الحياة صارت العوائل تقتصد في الانجاب، وتكتفي غالبا بولدين. وقل بذلك الاستعداد لرمي الأبناء في نيران الحروب. فالندرة تصنع العزة.

وكلما تذكرت سيرة الأبوة يقفز الى ذهني روائي روسيا العظيم فيودور دوستوفسكي. فلا أظن رجلا في التاريخ حقد في الأبوة، وشعر بجلالة قدرها ومسؤوليتها كما فعل. وهو صاحب الصرخة المدوية "حذار حذار فإن قتل الأب أكبر جريمة في التاريخ". ولكنه هو نفسه "فكر" في قتل أبيه، أو "تمنى" موته.

كان ضحية أب شديد البخل، شديد القسوة، عرييدا أهوج. وقد كتب يوما وهو طالب لأبيه يرجوه ارسال بعض المال بعد أن حرمه العوز من القدرة على شرب الشاي. لم يستجب الأب. وتمنى الإبن في دخيلة نفسه له الموت. ثم اذا بالخبر يأتيه في تلك اللحظة عن مقتل أبيه بأيدي ثلاثة من عبيده الفلاحين الذين أذاقهم المر.

وانتهج دوستوفسكي اتجاهها معاكسا لسيرة أبيه في كل شيء، من الكرم، الى معزة الأبناء، الى محض الفلاحين الألقان حبا خالصا. ولكن خسة أبيه ظلت الى وقت طويل، الى أن توقف عن ادمان القمار، تفعل فعلها في دوستوفسكي، وتفقده احترامه لنفسه. كان يبيع كل شيء، ذهب ملابس زوجته، أثاث منزله، من أجل لعب القمار.

وكانت مغامرة القمار البائسة نصيبه من إرث محجية الأب. فلم يكن ليعضي معها الى حضيض الهوان لو لم يكن قد أنزله والده اليه. ومن يهن يسهل الهوان عليه. لكن دوستوفسكي ليس اي مهان. كان عبقرية. فطار من الخسة الى النبل، ومن الهوان الى المجد.

ورغم ذلك ظلت حاسة الإنم تجاه أبيه تحاصره وتؤرقه العمر كله. كيف فكر في قتله او كيف تمنى موته. كما ظل الإحساس بفداحة نتائج سلوك أبيه تجاه أولاده يعضيه العمر كله. ان الأبناء هم ما صنعه الآباء. والخالصة هي ما صوره في رائحته الكبرى (الأخوة كارمازوف). الخالصة هي مملكة العذاب والمرارة واليأس. مملكة الأب كارمازوف الذي ينتهي قتيلا بيد الإبن. تماما مثلما انتهى والد دوستوفسكي نفسه قتيلا بيد "أبنائه" الفلاحين. الخالصة هي ارتكاب أكبر جريمة في التاريخ.

الأبوة هي مصنع المجتمع. يكون كما تكون.

## كاميرون دياز تتمنى الإنجاب

أكدت الممثلة، كاميرون دياز، أنها عاشت قصص حب مضطربة خصوصا تلك التي جمعتها بالنجم جاستن تمبرلاك، وقالت: أنها شعرت أيضا بالحزن وخيبة الأمل بعد انفصالها عن صديقها لاعب كرة السلة، أليكس رودريغز، في أيلول الماضي. وأضافت: دياز على الرغم من أن كل علاقاتي العاطفية لم تكن كما توقعت، لكنني لن أغير طريقي ولا أسلوبي كي أمأشي مع الآخرين، لم أتوقع بالفعل.

## هايدي كلوم فخورة لأنها لم

## تخضع لعمليات تجميل

كشفت عارضة الأزياء الشهيرة هايدي كلوم أنها لا تعترم الخضوع لأي عمليات تجميل قريبا وذلك في الوقت الذي يتجه فيه العديد من المشاهير لمل هذه العمليات ليبودا اصغر سنا. وقالت هايدي: أنا فخورة بأنني أستطيع أن أقول اليوم أنني لم أخضع لعمليات تجميلية.. فكل شخص لديه رأي بشأن الذي يناسبه و أنا أشعر أن الجراحات التجميلية لا تناسبني. وأضافت هايدي في حوار مع مجلة البور الأمريكية: أسألوني مجددا عندما أبلغ من العمر ٦٥ عاما.

## وفاء عامر: الإسلاميون لا يجروون

## على تحريم الفن

رأت الفنانة المصرية وفاء عامر أن الفن هو مفجر ثورة ٢٥ يناير، وأن الإسلاميين ليست لديهم الجراءة على تحريمه إطلاقا، مشيرة إلى أنها مستعدة لجمع تبرعات من أجل بناء مصر، مثلما فعلت النجمة تحية كارويكا بعد ثورة ٥٢. وأضافت: أن هناك أفلاما كثيرة شجعت على الثورة، وانتقدت أوضاع البلاد خلال فترة النظام السابق، مثلما قدم في أعمال يوسف شاهين وخالد

يوسف، إضافة إلى بعض المسلسلات التي كانت تعبر عن واقع الشعب المسكين. وشددت وفاء على أن الإسلاميين لن يجرووا على تحريم الفن إطلاقا تحت أي سبب مهما كان. رافضة في الوقت نفسه تخوف البعض من تصاعد التيارات الإسلامية في الفترة الأخيرة، وسيطرتهم على البرلمان.

### • هبوط الدينار العراقي •



كاركاتير

بسام فرج

#### ■ السيناريست حامد المالكي

انتهى من كتابة العمل الدرامي (القيس بوك) وهذا العمل لن يحمل طابعا عراقيا محليا بل سيكون عملا عربيا سيتم إنتاجه في لبنان قريبا. وأشار المالكي إلى أن مسلسله الجديد يتحدث عن عالم (القيس بوك) وما يدور فيه، مبينا أن فكرة العمل كانت من فكرة الدكتور حنان العبيدي التي اقترحت الموضوع

قبل عامين. وأوضح أن إحدى شركات الإنتاج كلفتها بكتابة الفكرة، وبعد مرور ستة أشهر تم إنهاء العمل، لافتا إلى انه سيكون متواجدا أثناء عملية انطلاق التصوير.

■ المطرب حسام الرسام يخوض تجربته الثانية في عالم التمثيل، إذ يستعد حاليا



حسام الرسام



حامد المالكي

#### ■ الصحفي والناشط المدني

حازم صايغ قدم محاضرة عن فكر الكاتب محمد عبد الجبار الشبوط تناول فيها جانباً من كتاباته التي تسعى إلى اعتماد منظومة قيمية جديدة لإعادة بناء المواطن العراقي. وقال صايغي في

أسمية تظلم البيت الثقافي في محافظة بابل: إن الشبوط الذي ينتمي إلى التيار الإسلامي المنفتح والعلماني المنضبط استطاع من خلال مقالاته أن يؤسس لأليات جديدة في صياغة المواطن العراقي بموجب منظومة قيمية مدنية تعتمد على روح العمل الجمعي والاشتراك في إدارة شؤون المجتمع.

للدخول في مشاهد التصوير لأحد الأعمال الدرامية التي ستعرض خلال شهر رمضان المقبل، ولم يكشف عن اسمه إلى الآن وسيكون العمل من بطولته في خطوة هي الثانية بعد تجربته الأولى في الأعمال الدرامية من خلال مشاركته كممثل ومطرب في مسلسل (وكر الذيب)، والذي أدى فيه الرسام أغاني عدة له.

## العمود الثامن

■ علي حسين

ali.H@almadapaper.com

## وجوه سياسية بريشة موفق محمد

أتابع بشغف كل ما تنفيض به قريحة الشاعر الكبير موفق محمد ، و اعراف أن صديقي يكتب كما يعيش في طرقات المدن ، في أسواقها ، أشبه بطائر أبيض يغني اشعار ترتبط بنبض الناس ، هؤلاء الناس الذين تتبخر كل يوم أحلامهم في إقامة مجتمع يسوده العدل وتحترم فيه كرامة الإنسان ، كتابات موفق محمد أصبحت جزءا من الذاكرة الوطنية للعراقيين ، كما أنها تعد وثيقة مهمة

لمرحلة عصبية في تاريخنا المعاصر.

بالأسس تلقتك جديد موفق وهي قصيدة يتحدث فيها عن أمرء الطوائف الذين يخلطون بين الوطن وجيوبهم الخاصة، سياسيون يعتقدون بأنهم يملكون صكا مصدقا يمنحهم الحق للحديث باسم الشعب،عن أحلام الشعب، المستقبل الذي يرسونه للشعب، دون أن يعرف الشعب عم يتحدثون.

سياسيون مولعون باقتناء الشقق الفاخرة والاتجار بقضايا الناس، وقد استثمروا في السنوات الأخيرة فوضى غياب القانون فازدهرت تجارتهم وسط حشد مهول من الكلمات الثورية الزائفة، يصفهم موفق محمد ابلغ وصف:

" الديكة الهابطين علينا .... محقوفين بالملائكة ..

من عواصم الطلوج .... ومن مزايل السيدة ..

ومن صناديق القمامة في قم .. للمعلم وفه التبجيلا

وهم يحملون معهم وفائضهم الإلهية

تحت شعار (لو وزير.. لو ميصير)

وصاروا وزرا

سياسيون استبدلوا الشعارات الاشتراكية بشعارات دينية متطرفة، تغيرت الوجوه والأسماء، لكن المشترك الراسخ بينها هو النضال التجاري، وأبشع ما في هذه المهنة أن القائمين بها يرايدون على الجميع، ويطعنون في وطنية من يختلف معهم، لكنهم يتفقون على شيء واحد، هو التجارة بكل شيء وأولها مشاعر الناس

سياسيون استأنشروا بخير البلاد واستحوذوا على ثرواته، فازدادت الهوة بينهم وبين الناس، فاندعمت المسؤولية الحقيقية لرجال السياسة، الذين باتوا لا يدركون أن أمن هذا الوطن واستقراره يكمنان في أن يذوق الجميع خيرات هذا البلد.

سياسيون :

" تصايحوا .. عراق تجميع.. أسترح .. أستعد .... إلى الوراء در

وتوقفوا عند تل حسون .... وكونوا زاهيين

واخشوشوا لستريجوا في الكهوف

وافرنقوا عنا في الطرقات .... فإننا لا نرحم "

سياسيون وجدوا في السلطة ضالتهم لامتطاء العراقيين وصرافهم عن قضاياهم الحقيقية، فحشدوا للقتال في منازلة يسيطر عليها التاريخ اسم "أم المخازي" تبينا بما اتفقنا به من قبل "القائد الضرورة" الذي يسعى العديد من ساسة اليوم إلى السير على نهجه الميمون في الاستفراد بالسلطة، وتقريب الأحباب والأصحاب، وتحويل الدولة إلى حزب واحد يسهر على خدمته العراقيون جميعا.

سياسيون يصنعون قدما في السلطة وأخرى في إحدى دول الجوار ، كلهم في معسكر واحد هو معسكر البقاء على المقاعد، سياسيون يختلفون في درجة قربهم من المنافع وليس في درجة قربهم من الناس.

شعرت بالحزن وأنا أتابع أبيات موفق محمد مثلما اشعر بالأسى والخيبة وأنا أرى جهالة السياسة عندنا يمارسون بحق العراقيين ، الوحشية التي مارسستها أجهزة صدام:

" إنهم يرموننا أرضا

ويلعبون الدومينو على مؤخراتنا المكشوفة

عندما تمر مواكب الآلهة .... وقبل أن يفتتح السير في السيطرات "

اللهم إنا نشكو إليك سوء ساستنا

فقد قتلوك فينا .... وها هي دماؤك ..

تنز من أسماعنا وأبصارنا .... وهم ينظرون إلينا مبتسمين.

سياسيون يحملون بضاعة قديمة ، يتحالبون ويصدرون أصواتا عالية للغطية على أحلام بناء دولة حقيقية تقدم للناس خدمات التعليم والعلاج وتتيح له العمل والعيش برفاهية وأمان.

بالله مللنا من صفائر السياسيين وتلونهم وتبدلهم، وتوسلهم في سبل البقاء جاثمين على أنفاسنا، بأي ثمن وبكل الإثمان.

## بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة لإنطلاق

## التداول الالكتروني

## في سوق العراق للاوراق المالية ( البورصة)



ينظم سوق العراق للاوراق المالية مؤتمرا " يوم السبت الموافق ٢٠١٢/٥/١٢ على قاعة نادي الصيادلة الكائن في منطقة الكرادة/ المسبح لمناسبة الذكرى السنوية الثالثة لإنطلاق التداول الالكتروني التي تصادف يوم ٢٠٠٩/٤/١٩. وسيناقش في المؤتمر أوراق عمل مختلفة تتضمن واقع البورصة العراقية وقواعدها وخططها التطويرية معلوماتيا و فنيا .

والبورصة مؤسسة إقتصادية مهمتها تنظيم وإدارة جلسات التداول وفقاً للقانون و التعليمات. وتنظم جلسات التداول في البورصة يوميا" من الأحد إلى الخميس، ويبلغ عدد الشركات المدرجة فيها (٨٦) شركة عراقية تمثل قطاعات المصارف، التأمين ،الاستثمار المالي ، الخدمات الصناعة، الزراعة، الفناق والسياحة.

وتستخدم البورصة العراقية منظومات الكترونية وشبكات إتصال حديثة مكنتها من أن تكون الأفضل أداءً عام ٢٠١١من بين البورصات العربية.

زوروا موقعنا الألكتروني:

www.isx-iq.net

وأبعثوا باستفساراتكم وأسئلتكم على البريد الالكتروني:

info-isx@isx-iq.net

طه أحمد الربيعي

المدير التنفيذي

## لجنة تحضيرية للمؤتمر التأسيسي للنقابة الوطنية للصحفيين

شكلت النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين (تحت التأسيس) لجنة التحضير لمؤتمرها التأسيسي برئاسة الزميل معاذ عبد الرحيم وعضوية الزميلات والزلاء: عالية طالب، صابرين كاظم، أحمد المهنا، سرمد الطائي، قيس قاسم العجرش، أرمز، حسام الحاج وعدنان حسين.

وستتولى اللجنة التحضير لعقد المؤتمر التأسيسي للنقابة في غضون الأشهر القليلة المقبلة.

وتعلن اللجنة ان بإمكان الزميلات والزلاء الإعلاميين المهتمين بأمر النقابة الإتصال بها عبر العنوان الإلكتروني التالي:

nsj.iq@hotmail.com